



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمرة رمضان - العدد رقم 1

اللهم فك أسر مساجدنا



مسجد الاستقلال - مدينة حيفا

اللهم تقبل دعواتنا

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ وَ قِيَامِي فِيهِ قِيَامَ الْقَائِمِينَ ، وَ نَبِّهْنِي فِيهِ عَن
نَوْمَةِ الْغَافِلِينَ ، وَ هَبْ لِي جُرْمِي فِيهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ ، وَ اغْفُ عَنِّي يَا عَافِيَاءَ عَنِ الْمَجْرِمِينَ ..

في هذا
العدد

حكاوي جدي

مرحبا

قراءة تاريخية

نابليون
ومذبحة يافا

خراريف ستي

خوريفية

السنونو

والشمار

من أشجار فلسطين

شجرة النخيل

نساء من فلسطين

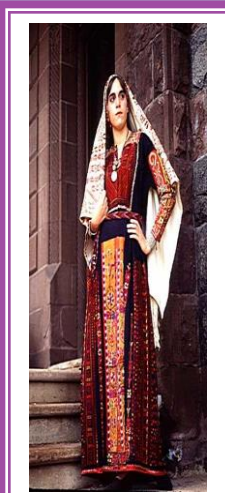
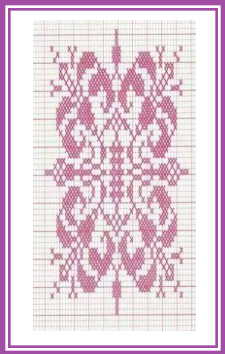
ساذج نصار



Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

مطرزات فلاحية



حكاوي جري : تأليف خالد أبوعدنان الحلقة رقم واحد : مرحبا

أنا إسمي علي عمري 12 سنة وأبوي سمّاني علي على إسم سيدي علي ، بس سيدي ما بحب أناديه يا سيدي بقول لي : ناديني يا جدي وسيدي وسيديك الله . فخلص صار لازم أناديه جدي علي اللي علمني شغلات حلوة كثيرة ، علمني كيف أحكي زي لكبار وإنه كل كلمة إلها معنى والرد على قد السؤال واللي ما بعرف يرد على حكي سمعه بصغرّ حاله بين الناس .

الأستاذ بالمدرسة بقول لما تسلم بتقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وإذا حدن سلّم عليك بترد عليه وعليك السلام ورحمة الله وبركاته هيك خالص حكي المدرسة بس يا جدي الناس بتحكي شغلات ثانية وصرت أتخربط بالرد وبدي أحكي لك على تحية مجنّاني مرحبا كثير بحكولك مرحبا بس إنت بترد كل مرة شكل مرة بتحكي مرحبتين ومرة ثانية بتقول مرحاب وكمان مرات بتحكي ميت مرحبا وإسمعتك مرة بتحكي لأبوي لا مرحبا فيك ، بالله عليك يا جدي إذا حدن قال لي مرحبا شو أرد عليه .

ضحك جدي وقال : إنت يا علي مركز مع مرحبا كثير عموما يا شاطر ، أنا ما قرّبت بالمدارس بس بقلك ليش بغير ردي كل مرة وهو مش بغير ردي بس برد حسب الوضع ، أه شغلة السلام ووعليكم السلام هاي بتنقل حتى لمارق الطريق ، وبتذكر جدي – الله يرحمه – كان يرد السلام بالتركي كان يقول وعليكم بير بـجـق سلام يعني عليكم سلام ونص ، أما صاحبي أبوحمدي برد وبقول سلامات وعمتي – الله يرحمها – كان ما ترضى إلا تردها كاملة وعليك السلام ورحمة الله وبركاته . وكانت إمي – الله يرحمها – ترد عليها الله لا يسلم فيك مغز إبرة وبين كنت ؟ بس زي ما قال معلم المدرسة المسلم برد زي عمتي وبس .

أما مرحبا فهي لحدن بتعرفه وبقصد بمرحبا إنه هو أو هي تمّرحب بشوفتك يعني انبسط وفرح لما شافك ، أكيد في إلها معاني كثير لأنه كل واحد بفهمها شكل وكمان مرحبا إلها نغمة باردة بتنقل رفع عتب عشرين هيك برد عليها مرحاب وفي مرحبا إلها نغمة شوق بقولها اللي مشتاق لك عنجد وهاي برد عليها مرحبتين ، وفي مرحبا تاعت فتح الحكي يعني في حدن جاي بدو يقول لك شغلة بس قبل ما يخش بالموضوع بقول مرحبا فتح حديث يعني وهاي برد عليها بالله يستر خش بالموضوع إذا كنت بدي أسمع واللي بدو يسمع يعني ناوي يساعد أما إذا مش ناوي أساعد بقوله لا مرحبا فيك وخلي كلامك بتمك لا تقع وأزمك ولا تبرد وأعطيك ، وفي مرحبا بتكون إنت ناظرها يعني إنت بدك تسمع الكلام اللي بعد مرحبا وهاي برد عليها ميت مرحبا . خالص يا جدي أنا ما رح أرد المرحبا الا زي ما علمتني ، بس أنت كمان بدك دائما ترد على مرحبا تبعتي بميت مرحبا .



Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

قراءة تاريخية: نابليون ومذبحة يافا



مزق الجنود الرجال والنساء والمسنين والأطفال إرباً إرباً من تميز، لا فارق بين مسيحي أو تركي كل مخلوق بشري وقع ضحية غضبهم، زعيق القتلة، عويل النساء، الأبواب المخلوعة، البيوت المنهارة، أصوات العيارات النارية، لمعان الحراب، وعيل النساء، أب وابنه تكومت جثة وأحدهما على جثة الآخر، بنت تغتصب فوق جثة أمها، دخان الجثث المحروقة، رائحة الدم، أنين الجرحى، صخب المنتصرين المتشاجرين على أسلاب ضحية تحتضر، جنود غاضبون يردون بغضب وغيظ وبمنتهى الوحشية الصراخ اليائس هكذا كان المشهد في تلك المدينة المسكينة حتى هبوط الظلام. هذا هو وصف طبيب الجيش الفرنسي مالوس واصفا بشاعة مذبحة يافا.

ولعل المؤرخ الدحداح الفرنسي اللبناني الأصل، الذي عاصر تلك الحقبة، يعلن بصراحة أن ما حدث في يافا بعد دخول الجنود الفرنسيين إليها تقشعر له الأبدان ويوقف ذكره شعر الرأس. فالمجازر التي وقعت في الأسواق خرق فاضح لحقوق الإنسان لشدة ما جرى خلالها، حتى الشياطين لا يمكن أن تقوم بأسوأ منها.

ويسجل مصطفى الدباغ أن عدد القتلى من المدنيين في ليلة دخول القوات الفرنسية كان بين 1500-2000 نسمة إضافة لقتل جزء من أسرى الجيش العثماني في أسلوب مثير بين أصول الجنود حيث تم الإفراج عن الجنود المصريين لأنهم أبناء مستعمرة فرنسية وتم الإفراج عن الجنود السوريون لينشروا تسامح وعطف نابليون، أما ذوي الأصول المغاربية والألبان وغيرها من العجم فتم إعدامهم ويقدر عددهم جميعاً بحوالي 1500 جندي، والجدير بالذكر أن قتل الأسرى شكّل عاراً في تاريخ العسكرية الفرنسية، وقد قامت بريطانيا للدعاية لإعدامات يافا أثناء الحرب الفرنسية البريطانية عام 1803م.

أضف إلي استعباد أهالي يافا أثناء الاحتلال الفرنسي وإجبارهم على تقديم خدمات مجانية للجيش مع دفع غرامة مالية مقدارها 175 ألف من الفضة، ونهب كل مخزون المدينة وأسواقها، حيث يذكر التاريخ أن المدينة أصابها الفقر الشديد بعد خروج القوات الفرنسية رغم أنها كانت مدينة عامرة، ويذكر نابليون في مذكراته التي كتبها في منفاه في سانت هيلينا " يافا هي الميناء الوحيد في الطريق من دمياط إلي أواسط فلسطين. وكان الاستلاء على هذا الميناء ضروريا للإبقاء على الاتصال بمصر بحرراً، وذلك من أجل جلب المؤن ومدفعية الحصار على متن السفن".

بعد المجازر الجماعية والتأخر في دفن القتلى أخذ وباء الطاعون ينتشر بين الجنود الفرنسيين وأهالي يافا، أمر نابليون في إنشاء مستشفيات في يافا أحدهما لجرحى الحرب الفرنسيين في الدير اليوناني قرب الميناء، والآخر في الدير الأرمني لمن أصيبوا بالوباء، وهنا لابد ذكر حقيقة تاريخية عن مسيحي يافا ومسألة تجنيدهم في الجيش الفرنسي.

في يوم 1799/3/13م أصدر نابليون قراراً إلزامياً بتجنيد المسيحيين الأرذوكس من يافا للمساعدة في معالجة جرحى الجيش الفرنسي مقابل السماح لمعالجة أهالي يافا الذين أصيبوا بوباء الطاعون، حيث تم تشكيل مجلس حكم محلي هدفه الوحيد مكافحة مرض الطاعون برئاسة الجنرال الفرنسي جيريزيو لحاكم إداري ليافا والرملة، وشارك بالمجلس أهالي يافا مسلمين ومسيحيين، وكان دور المسلمين في دفن الموتى ونقل الماء للمستشفيات، والمسيحيين اللاتين والأرمن فقد سمح لهم من دخول المشفى لمعالجة أهالي يافا من جميع الطوائف، وهناك الكثير من الأكاذيب تقول أن مسيحي يافا ساندوا الاحتلال الفرنسي، حيث أن وحشية الاحتلال لم تميز بين دين أو طفل أو شيخ. ويسجل علي كرد أن عدد السكان المدنيين قبل الاحتلال الفرنسي كان 8000 نسمة انخفض إلي 2750 نسمة بعد انتهاء الاحتلال الذي قام بمجازر جماعية ولم يوفر الطبابة الكافية للمصابين بالطاعون من المدنيين، كما أن انتهاك البيوت والاعتصاب دفع الأهلي للهروب من داخل المدينة، وكان أول أعمال الجيش العثماني بعد نهاية الاحتلال الفرنسي ليافا التدقيق في سجلات النازحين وتأمين عودتهم لبيوتهم.

رحل جيش نابليون عن يافا يوم 1799/5/28م، ولم يسجل التاريخ بعد هذا التاريخ خروجاً لمسيحي يافا خوفاً من المسلمين، كما لم يسجل التاريخ أي قرارات تخص معاقبة المسيحيين على تحالفهم مع الفرنسيين، يؤسفني أن تاريخ يافا الوطني بتلاحم جميع الطوائف يتلوث بأقوال المستشرقين ومن يقرأ التاريخ عنهم، يافا سال دمها كل دمها لأنها قاومت المحتل وما عادت يافا إلا بسواعد جميع أبنائها عروس شرق المتوسط طوال القرن التاسع عشر.



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

طابع بريدي تضامن مع
فلسطين

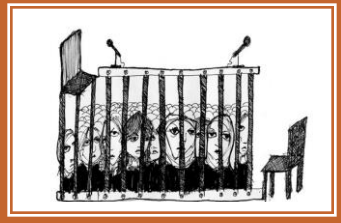


الجزائر

كاركاتير



نساء من فلسطين: ساذج نصار



هي ساذج بنت الشيخ بديع الله بهائي من مدينة عكا ، وهي الزوجة الثانية لشيخ الصحفيين الفلسطينيين نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل الصادرة في مدينة حيفا عام 1908 م والتي توقفت عن النشر عام 1941 والذي حكم عليه بالإعدام في العهد العثماني بسبب دعوته للتحالف مع إنجلترا بدلاً من ألمانيا. كانت ساذج نصار محررة في جريدة زوجها وكانت أول صحفية فلسطينية تدخل السجن في عهد الاحتلال البريطاني ، وتم الحكم عليها بالسجن لمدة عام حيث تم اعتبارها " امرأة خطيرة جداً " ، وقد كتب لها زوجها رسالة يقول فيها: " أنه إذا لم يدخل التاريخ بسبب جريدة (الكرمل) فسوف يدخله بسبب زوجته التي تعتبر أول سيدة تدخل زنازين الاحتلال البريطاني". كانت ساذج نصار مسؤولة عن تحرير الصفحة النسائية في الجريدة ، وتعتبر من أوائل الفلسطينيات اللواتي عملن في مهنة الصحافة حيث قامت في الثلاثينيات بإصدار صحيفة مستقلة تحت مسمى " رسالة الكرمل " وكانت تعنى بشؤون المرأة وتركز على القضايا النسائية ، ومن ثم أصبحت رئيسة تحرير جريدة " الكرمل الجديد" في الفترة ما بين 1941 – 1944 م. وبعد النكبة استمرت بنضالها عبر الاتحاد النسائي العربي في بيروت.





Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

من أشجار فلسطين : شجرة النخيل

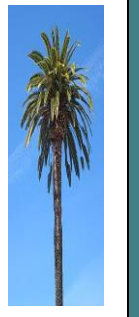
أياً دار النخل العالِي والحنه والدوالي قلمي ع فراآك مجروح وآلعد غير حآلي وآصوره يعيني تذآر لأحلى أرض وآحلى دار (تراث)، وآيضآ: شربنا ماء دجلة خير ماء وزرنا أشرف الشجر النخيل (الأمعري).

هو شجر عتيق جدآ في فلسطين، قدسه الكنعانيين واستغلوا خيراته الكثيرة، فإضافة لأكل ثمره طازجا ومجعقا صنعوا منه الخل وسائل سكري يستخدم بالطعام كما عرفوا دبس التمر ونبيده وخميرة للخبز، وصنعوا من نواته زيت استخدموه في الكمادات الطبية وتديللك الجسم، ومنه أيضا صنعوا فحم استخدموه بالطهي، أما العسف فهو رمز السلام عندهم ومنه صنعوا الأسقف المنازل والحصير والأثاث المنزلي والسلال ومن عرجونه صنعوا المكناس ومن ليفه صنعوا الحبال ومن خشبه صنعوا الأبواب والمشربيات وآيضآ قوارب الصيد الصغيرة. ذكرت المصادر الأغرريقية أن الفينيقيين تاجروا بنوع من تمر اسمه فونيكس وهو تمر أحمر لون وهذا الاسم تركيبي للون الأحمر وأسطورة طائر الفينيق الكنعانية، وآيضآ نوع آخر اسمه داكثيليفرا وهو ذهبي وطويل واسمه تركيبي بين البلح وأسطورة عشتار الكنعانية ذات الأصابع البلحية.

أما ذكره بالأديان فقد عزز من أهميته فهي الثمرة المفضلة للأنبياء عليهم السلام، ويذهب اليهود بعيدا عندما يقولوا أن أول نخلة زرعتها في القدس سيدنا آدم – عليه السلام- وهي التي رسمها الجن الصالح على جدارن الهيكل السليماني، وكذلك استخدمهم الأسطورة الكنعانية بتسمية بناتهم باسم تمار أو تماري حتى يبقى ظهرها مستقيما و تقربها الأرواح الشريرة، ويُدخل سعف النخل البهجة عندهم فهو من طقوس عيد المظال ويسمونه لولاب البسمة. وجاء ذكر النخيل ثلاثين مرة في الإنجيل، وعلى الأقل ثلاثة وعشرين مرة في القرآن الكريم، هو في كل الأديان يرمز للسلام والانتصر.

وفي فلسطين الآن يزرع التمر بكميات جيدة وخصوصا الأصناف المحببة محليا مثل المجهول والبرجي والحياني. وتعتبر تاريخيا مدينة أريحا مدينة النخيل إلا أن النخيل متواجد في كل المناطق الفلسطينية وهناك بلدات ومناطق تحمل إسمه لعل أشهرها دير البلح.

روى العلامة الجليل السيد نعمة الله الجزائري (ر ح) في الأنوار النعمانية : إن الله أمر الملائكة فوضعوا التراب الذي خلق منه آدمآ في المنخل ونخلوه ، فما كان لبابا صافيا أخذ لطينة آدم (ع) وما بقي في المنخل خلق الله منه النخلة وبه سميت لأنها خلقت من تراب بدن آدم وهي (العجوة) . وكان آدم يأنس بها في الجنة ولما هبط إلى الأرض استوحش بمفارقتها وطلب من الله سبحانه وتعالى أن ينزل له النخلة فأنزلها وغرسها في الأرض ، ولما قربت وفاته أوصى إلى ولده أن يضع معه في قبره جريدة منها فصارت سنة إلى زمان عيسى (ع) ثم اندرست في زمان الفترة فأحياها النبي صلى الله عليه وسلم . وقال : إنها ترفع عذاب القبر ما دامت خضراء ، وقد روى الجمهور عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للأنصار : خضروا صاحبكم فما أقل المخضرين يوم القيامة . وقالوا : وما التخضير ؟ قال صلى الله عليه وسلم : جريدة خضراء توضع من أصل اليدين إلى أصل الترقوة).

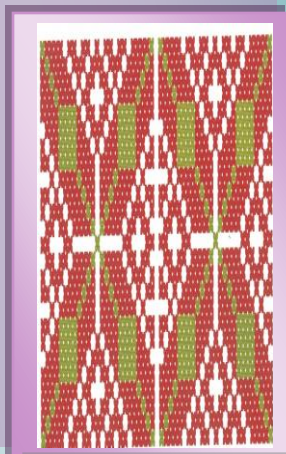




Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

فن عروق التطريز



عرق البلاط

تواصلوا معنا

Follow Us on Facebook

<http://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/>

Mail address:

P.O. Box 911, Rozelle,
NSW, 2039 Australia

E-mail :

Aus.pal.cultural.centre@
hotmail.com

خراريف ستي: تأليف خالد أبوعدنان: خُوريفية السنونو والشنار

ما في مثل الشجر بضله قانع بمطرحه وما بفكر لا يرحل ولا يطفش، وفي ناس مثل الشجر بضل ببيت واحد وبتوارثوه من جد لجد ولما يقدم برميموه أو بهدوه وبنوا مطرحه بيت أوسع، وأنا هذول وحدة من العيلة وساكن معهم في عليّة الدار، هيك حكّت السنونو لشنارة اللي بدّها إياها اتطش معها وتشم الهوا في بلاد الله الواسعة، بس الشنارة ما سكنتت وردّت على السنونو وقالت: اللي بلف وبيجي وبروح ياما يشوف بعدين الله خلقنا جناح لنطير ونطير بعيد وبكل بلد إلنا عيد ونهار سعيد، في أكل عمرك ما ذقتيه، وفي زهور عمرك ما شميتها، ولسه كمان كمان في سنونو بكل حارة، يعني اللي بتشوفهم بالحارة في أحلى وأقوى منهم، بالك كل سنونو لابد وبليد متلك، ياما شفت سنونو طالع جبال وطاير فوق الوديان، وبنام وين ما كان. سنونو دارت ظهرها وصرخت بيه في نملة على عتبة الدار، وبسرعة طارت وعالسريع أكلتها، وقالت السنونو: بتقولّي علي هاي نملة كانت بدّها تطلع على عتبة الدار، لو جوزي شافها كان طلقني وتشردت على مزابل الحارة، انتي ما بتعرفي أنه النمل بخرب البيوت وبفركش العش، كأنه النملة كانت سامعه حكيك ولهيك فكرت أنه أنا مستغنية عن بيتي وعشي، إسمعي ولي انتي أصلا تربية الخلا، واللي بعيش بالخلا ما بنكني هيك عنا أحناء، طلي وين صيصانك كل واحد بدنيا، لا بحبوا بعض ولا بخافوا ع بعض هذا إذا عرفوا بعض منتي بتحبي الغندرة والكسدرية بين الشنار وتاركة أولادك فلت وانتي كل ليلة بعش بتنامي، دشريني من مخك الفاضي واحكي لي عن شو شفتي غادي بالمدينة، قالت هناك ما بعيش السنونو؟ وفت الشنارة على رجل وحدة ورفعت راسها فوق لحد بطلت تشوف ركبته، بدك تعرفي كومي نطير وقبل العصر بنرجع بدي أطعميكي زعرور ودوم بدل النمل والدود، روجي اتفرجي وأحكي، قالت المدينة مافيه سنونو، أنه أجمل سنونو اللي بالمدينة ويا محسن بيوت المدينة نوافير وحواكير ولسه لسه بحطوا أكل ع ظهر بيوتهم عشرين الطيور توكل وتدعي إلهم، سنونو تفتت وقالت جوزي مش هون لما ييجي بحكي إله وإذا وافق بنسري أنا وهو بكره الصبح. طارت الشنارة وقالت: مش هون ليه مع مين داير يا هبلّة؟ خليكي مطرحك وغير بيتك ما رح تشوفي، قامت دخلت السنونو على عشاها وقالت: هذا بيت وعش وجوز كمان، أشياء انتي عمرك ما جربتيتها لهيك ما بتعرفي قيمتها، واللي ما برضى برزقه من ربه يكون من الكفار يا بنت الشنار



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

من نوادر العرب

دَخَلَ الشَّعْبِيُّ إِلَيَّ صَدِيقٍ لَهُ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ الطَّعَامَ، وَقَالَ: أَيُّ التُّحَفَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ، تَحْفَةُ مَرْيَمَ أَمْ تَحْفَةُ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَالَ: أَمَّا تَحْفَةُ إِبْرَاهِيمَ، فَعَهْدِي بِهَا السَّاعَةَ. فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ سَلَّةَ رُطَبٍ.

إنما كَتَى (ب تَحْفَةُ إِبْرَاهِيمَ) عن اللَّحْمِ، لِأَنَّ فِي قِصَّتِهِ - عليه السلام - بسم الله الرحمن الرحيم " فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعَجَلٍ حَنِيذٍ " صدق الله العظيم / سُورَةُ هُودِ الْآيَةِ 69. وَإِنَّمَا كَتَى (ب تَحْفَةُ مَرْيَمَ) عن الرُّطَبِ، لِأَنَّ فِي قِصَّتِهَا - عليها السلام - بسم الله الرحمن الرحيم " وَهَرَيَّ إِلَيْكَ بِجُدِّعِ النَّخْلَةِ تَسَاقُطَ عَلَيْكَ رُطَبًا جَنِيًّا " صدق الله العظيم / سُورَةُ مَرْيَمِ الْآيَةِ 25.



عن المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي هو مؤسسة ثقافية فلسطينية تعمل في أستراليا، تأسس المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي في مدينة سdney عام 2009. يعمل المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي على أحياء التراث العربي الفلسطيني، والمساهمة في المشروع الثقافي العربي والفلسطيني في أستراليا. كما يقوم المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني أينما وجد والدفاع عن كافة حقوقه المشروعة بالطرق السلمية ووفقاً للقانون الأسترالي. للمركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي خطط تهدف إلى تنمية الوعي الوطني والثقافي لدى أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا وتوثيق الروابط الاجتماعية بينهم. كما أن مهمة المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي الأساسية تكمن في توثيق الصلة بين أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا والقضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة بالإضافة إلى توحيد الجهود وتوثيق العلاقات مع جميع المؤسسات العربية والأسترالية الداعمة للقضية الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية